



نافذة على

أَرَدْتُ

شعر: حمو طال بار يوسيف (1)

ترجمة: مفيد صيداوي.

أَرَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ لِكَ

ما تَفْعَلُهُ الشَّمْسُ لِعَبَادِ الشَّمْسِ

ما يَفْعَلُهُ الرَّبِيعُ لِقَبْعَةِ الرَّاهِبِ (2)

ما يَفْعَلُهُ الشَّتَاءُ لِمُسْتَوِيِّ مِيَاهِ بَخِيرَةِ طَبَرِيَاً.

وَلَكِنِّي أَسْتَطَعْتُ، مُثْلِ رِيحِ الشَّتَاءِ فَقَطُّ،

أَنْ أَرْفَعَ أَوْرَاقَ الْخَرِيفِ

وَأَنْ أَمْدَحَ جَمَالَهَا الْفَاتِحِ.

إشارات:

1 - حمو طال بار يوسيف بروفيسور بالأدب.. متقدمة وشاعرة عرفها قراء الإصلاح من العديد من قصائدها التي نشرناها، هذه القصيدة من ديوانها الجديد باللغة العربية من إصدار دار نشر الكيبوتس، الموحد، م. ض. سنتعرض له في الإعداد القادم.

2 - قبعة الراهب اسم زهرة باللغة العبرية (כַּלְבָּעַדְנִיאֵר)، وقال لي صديق أنه: الكبوسين، ومنه الكبوسين الكبير، وكتب الشاعرة أن اسمه بالإنجليزية Nasturcium وهذا الاسم ليس الاسم اللاتيني، وكتب لي الصديق د. نبيل طنوس «الاسم الدارج في بعض الدول العربية: طرطور البasha» وهو نوع من أنواع ورد الخبزة. (موجود في بلادنا ونسميه عندنا خبزة وهي تسمية خطأ)، على كل حال وجدنا من خلال البحث أن أحدى تسمية الكبوسين الكبير «طرطور البasha»، وبحثت في القواميس الورقية التي لدينا فلم نجد لا في العبرية ولا في العربية، فمن له مصادر يعطينا يقيده البعض الذهني في مجال أسماء النباتات وغيرها، وأتمنى لكم قراءة ممتعة للقصيدة كما ترجمت أيضًا. - المحرر.



حمو طال بار يوسف